

لم ينهر يوماً غضباً لمحاربي، وروى ذلك مرفوعاً إلى النبي صلى الله عليه وسلم بأسناد ضعيف، وعنه أيضاً اصطليحاً على حب الدنيا فلا يأمر بعضنا بعضاً ولا ينهى بعضنا بعضاً ولا يذمنا الله تعالى على هذا فليتب شعري أي عذاب ينزل، وعن عمر بن عبد العزيز قال كان يقال إن الله عز وجل لا يجذب العامة بفعل الخاصة ولكن إذا عمل المنكر حماراً استحقوا العقوبة كلهم.

«الثالث والخمسون»

التعاون على البر والنفاق، ونوعاً ونوعاً على البر والنفاق، ولا تعاونوا على الأثم والعدوان، ولحديث انس بن مالك رضي الله عنه في الصحيحين أنصرا أخاك ظالماً أو مظلوماً فالوا برسول الله هذا نصرة مظلوماً فكيف نصرة ظالماً.

«الرابع والخمسون»

الجاء لحديث سالم بن عبد الله بن عمر رضي الله عنهم في الصحيحين عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سمع رجلاً يعظ أخاه في الجاه فقال دعه فإن الجاه من الأيمان، ولحديث عمر بن حصين رضي الله عنه فيما إن الجيا لأبائ الأبخير وحديث

أبي سعيد الخدري رضي الله عنه فيما أيضاً كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أشد حياءً من العذراء في خدرها وكان إذا ذكره شيئاً عرفناه في وجهه، وحديث أبي مسعود الأنصاري رضي الله عنه في صحيح البخاري أن مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى إذا لم تستحي فاصنع ما شئت.

«الخامس والخمسون»

بر الوالدين لقوله تعالى وبالوالدين إحساناً، ووصينا الإنسان بوالديه إحساناً، ووصينا الإنسان بوالديه إحساناً أما إن يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما الآية، ولحديث ابن مسعود رضي الله في الصحيحين قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم أي العمل أحب إلى الله عز وجل قال الصلاة لوقتها قلت ثم أي قال بر الوالدين الحديث.

«السادس والخمسون»

صلة الأرحام لقوله تعالى فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم أولئك الذين لعنهم الله الآية، والذين ينقضون